

« المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله » - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

المسلم أخو المسلم ومما يدخل في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا يظلمه لا يظلمه لا يظلمه هذا خبر والمقصود النهي قال بعض العلماء الخبر هنا ابلغ من النهي فان فيه اشارة الى ان مقتضى الاخوة الاسلامية تجعل المسلم بعيدا عن ذلك ولا يفعله - [00:00:00](#)

المسلم أخو المسلم لا يظلمه كيف يظلمه يظلمه باخذ شيء من حقه يظلمه بان يدعي عليه ما ليس له عليه يظلمه بان يجحده حقا له يظلمه بان يكلفه ما لا يطيق كان يكون اجيرا عنده - [00:00:53](#)

او عاملا او خادما ويزداد الامر اذا كان المظلوم ضعيف الحيلة اذا كان المظلوم ضعيف الحيلة كما قال عليه الصلاة والسلام اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة وكما اشار عليه الصلاة والسلام الى ان من اسباب الرزق - [00:01:20](#)

ومن اسباب النصر والتمكين والتأييد اقامة حق الضعفاء قال عليه الصلاة والسلام وهل تنصرون وترزقون الا بضعائكم وهذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ولا يظلمه حديث عام يشمل الظلم كله في جميع صوره - [00:01:57](#)

سواء كان ظلما ماديا بان اخذ شيئا من حقه او جحد حقا له ويدخل فيه الظلم المعنوي ايضا الظلم المعنوي كأن يتعدى على شيء من حقه معنويا او يكلفه او او يتكلم عنه بغير حق - [00:02:25](#)

او يعتدي على عرضه فهذا نوع من انواع الظلم هذا هو الوصف الاول. المسلم وأخو المسلم لا يظلمه طيب قد يكون الانسان ممثلا ممثلا لهذا وهو لا يظلم أخاه المسلم لا يظلمه. يتورع ويبتعد عن ذلك - [00:02:52](#)

تمة حق اخر اذا وقع الظلم عليه من اخر او من اخرين هل يصح ان يقف كما يقال يتفرج عليه ويستمتع بالنظر اليه وهو يظلم الجواب لا. ليس هذا من مقتضى اخوة الاسلام - [00:03:16](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يظلمه ولا يخذله اي اذا وقع عليه ظلم من غيره فانه لا يسلمه لا يخذله والخذلان معناه ان يترك نصرته بحسب استطاعته الخذلان الخذلان معناه ان يترك نصرته - [00:03:41](#)

وتأييده بحسب استطاعته اذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن خذلان المسلم الذي يقع عليه الظلم ونستحضر هنا سؤالين مهمين من المسلمين في بلاد كثيرة يقع عليهم ظلم شديد - [00:04:07](#)

من اعدائهم كما حصل مثلا للمسلمين في بورما وفي اماكن كثيرة جدا او في اماكن كثيرة يقع عليهم ظلم الواجب على المسلمين نصرتهم بحسب الاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن يكلفها الله تعالى وسعها - [00:04:39](#)

المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخذله وقد قال عليه الصلاة والسلام صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلكات وقد يفهم منه مفهوم مخالفة وترك صنائع المعروف والعياذ بالله قد يكون سببا - [00:05:11](#)

في حصول الافات والهلكات نسأل الله العفو والعافية. برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:05:35](#)